إذا خففت إن فلا يليها من الأفعال إلا الأفعال الناسخة للابتداء نحو كان وأخواتها وظن وأخواتها قال ا تعالى (وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى ا) وقال ا تعالى (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم) وقال ا تعالى (وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) ويقل أن يليها غير الناسخ وإليه أشار بقوله غالبا ومنه قول بعض العرب إن يزينك لنفسك وإن يشينك لهيه وقولهم إن قنعت كاتبك لسوطا وأجاز الأخفش إن قام لأنا ومنه قول الشاعر 204 - .

(شلت يمينك إن قتلت لمسلما ... حلت عليك عقوبة المتعمد)